

Distr.
GENERAL

S/1997/385
20 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلة الدائمة لقيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نصي البروتوكول المتعلق بالمسائل السياسية ومذكرة بيشكيك، اللذين تمخضت محادثات الجانبين الطاجيكيين عن توقيعهما في ١٨ أيار/مايو ١٩٩٧ في العاصمة بيشكيك (انظر المرفقين الأول والثاني).

وأكون ممتنة لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إ. يشامبيتوفا

الممثلة الدائمة

لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

البروتوكول المتعلق بالمسائل السياسية، المبرم

في بيشكيك بتاريخ ١٨ أيار/مايو ١٩٩٧

من أجل تحقيق السلم والوثام الوطني في البلد - وعملا بأحكام البروتوكول المتعلق بالمبادئ الأساسية لإقامة السلم وتحقيق الوثام الوطني في طاجيكستان، المبرم في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥، وأحكام الاتفاق والبروتوكول المتعلقين بالمهام الأساسية والصلاحيات الخاصة بلجنة المصالحة الوطنية، المبرمين في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، والتي وقعها رئيس جمهورية طاجيكستان، إ. ش. رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، س. ع. نوري - قام وفدا حكومة جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحدة (المشار إليهما فيما بعد باسم "الطرفين")، تنفيذاً لتوجيهات كل من رئيس الجمهورية وزعيم المعارضة، بوضع وإقرار الأحكام المتعلقة بلجنة المصالحة الوطنية، التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذا البروتوكول، شأنها شأن الاتفاق والبروتوكول المبرمين في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بموسكو. كما اتفق الطرفان على المسائل السياسية المبدئية التالية:

١ - قيام رئيس الجمهورية ولجنة المصالحة الوطنية بإصدار قانون التسامح - كأول قرار سياسي في الأيام الأولى من عمل اللجنة - ثم القيام، في غضون ما لا يقل عن شهر واحد من تاريخ صدور قانون التسامح، بإصدار قانون العفو العام.

٢ - تشكيل اللجنة الانتخابية المركزية للانتخابات والاستفتاء خلال الفترة الانتقالية، على أن تكون نسبة تمثيل المعارضة الطاجيكية المتحدة فيها ٢٥ في المائة، مع قيامها بإجراء الانتخابات والاستفتاء قبل بدء أعمال البرلمان المهني الجديد وتشكيل اللجنة الانتخابية المركزية الجديدة لجمهورية طاجيكستان.

٣ - إعادة تشكيل الحكومة عن طريق تقليد ممثلي المعارضة الطاجيكية المتحدة مناصب في هيكل السلطة التنفيذية، بما في ذلك الوزارات والمصالح الحكومية وأجهزة الحكم المحلي، والأجهزة القضائية، وأجهزة إنفاذ القانون، وذلك حسب نسبة تمثيلهم. ويفاضل بين الترشيحات المقدمة بناء على اقتراح المعارضة الطاجيكية المتحدة وبعد مشاورات بين رئيس الجمهورية ورئيس لجنة المصالحة الوطنية.

٤ - قيام أجهزة السلطة في طاجيكستان - بعد الانتهاء من المرحلة الثانية من تنفيذ البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية - برفع الحظر والقيود عن الأحزاب والحركات السياسية التي تتألف منها المعارضة الطاجيكية المتحدة، وكذلك عن وسائل الإعلام. وتقوم الأحزاب والحركات السياسية التي تتألف منها المعارضة الطاجيكية المتحدة بممارسة أنشطتها في إطار الدستور والقوانين المعمول بها في جمهورية

طاجيكستان، ووفقا للمعايير والضمانات المنصوص عليها في الاتفاق المشترك المتعلق بإقامة السلم وتحقيق الوثام الوطني في البلد.

(توقيع) س. ع. نوري
زعيم المعارضة
الطاجيكية المتحدة

(توقيع) إ. رحمانوف
رئيس جمهورية
طاجيكستان

(توقيع) غ. ميريم
الممثل الخاص للأمين
العام للأمم المتحدة

المرفق الثاني

مذكرة بيشكيك المبرمة في بيشكيك بتاريخ ١٨ أيار/مايو ١٩٩٧

قام رئيس جمهورية طاجيكستان، إ. رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، س. ع. نوري، بعقد اجتماع، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ أيار/مايو ١٩٩٧ في بيشكيك، عاصمة جمهورية قيرغيزستان، لمناقشة المسائل التي بحثت في إطار محادثات الجانبين الطاجيكيين مناقشة متعمقة.

واتفق رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة - حرصا منهما على المصالح القومية العليا للشعب الطاجيكي - على أن عملية التفاوض السابقة وما أبرم في إطارها من اتفاقات يشكلان قاعدة متينة للانتقال بالحالة السياسية في جمهورية طاجيكستان إلى مستوى من التنمية السلمية البناءة. وفي هذا الإطار، اتخذت خطوة جادة إلى الأمام في تسوية المسائل المدرجة في جدول أعمال محادثات الجانبين الطاجيكيين، تمثلت في التوقيع على البروتوكول المتعلق بالمسائل السياسية، الذي يشمل الاتفاق على مسائل مبدئية مثل إصدار قانون التسامح وقانون العفو العام؛ وتمثيل المعارضة الطاجيكية المتحدة في اللجنة الانتخابية المركزية، خلال الفترة الانتقالية، بنسبة ٢٥ في المائة؛ وإعادة تشكيل الحكومة عن طريق إشراك المعارضة الطاجيكية المتحدة فيها حسب نسبة تمثيلها؛ ورفع الحظر عن أنشطة الأحزاب والحركات السياسية التي تتألف منها المعارضة الطاجيكية المتحدة، وكذلك عن وسائل الإعلام، بعد الانتهاء من المرحلة الثانية من تنفيذ البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية. وفي إطار أحكام البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية، تم التوصل أيضا إلى اتفاق بشأن نشر فرقة عسكرية في دوشانبي تتألف من ٤٦٠ جنديا من التشكيلات العسكرية التابعة للمعارضة الطاجيكية المتحدة، وكذلك من ٤٠ جنديا لحماية أعضاء لجنة المصالحة الوطنية.

واتفق رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، خلال المحادثات التي أجريت بعد ذلك في طهران وموسكو، على حل مسألة تبادل الأسرى والسجناء من جميع جوانبها، وكذلك على إقامة مايلزم من آليات.

واتفق رئيس الجمهورية وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة على أن اجتماع بيشكيك قد أسفر عن تذييل العقبات التي اعترضت عملية التفاوض في الآونة الأخيرة، وكذلك عن توافر الشروط الأساسية اللازمة لاستمرارها بنجاح. كما اتفقا على أن تبدأ لجنة المصالحة الوطنية أعمالها فور التوقيع على الاتفاق المشترك المتعلق بإقامة السلم وتحقيق الوئام الوطني في طاجيكستان.

وأعرب رئيس جمهورية طاجيكستان، إ. رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، س. ع. نوري، والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في طاجيكستان، غ. ميريم، عن امتنانهم البالغ لرئيس جمهورية قيرغيزستان، ع. أكاييف، ولشعب قيرغيزستان على ما لمسوه من كرم وفادة، ومودة، وبراعة في تنظيم المحادثات، وحرص صادق على نجاحها.

(توقيع) س. ع. نوري
زعيم المعارضة
الطاجيكية المتحدة

(توقيع) إ. رحمانوف
رئيس جمهورية
طاجيكستان

(توقيع) غ. ميريم
الممثل الخاص للأمين
العام للأمم المتحدة

— — — — —